

تفسير سورة النازعات (الجزء الثاني) (_)تفسير جزء عم) - متعة

التدبر و الفهم - م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد النهاردة بازن الله تعالى اه معنا اه تفسير الجزء الثاني من سورة النازعات. كنا بدأنا المرة الماضية واحنا في سلسلة تفسير جزء عم - [00:00:00](#) بدأنا خلصنا تفسير سورة النبأ على جزئين. وبدأنا في تفسير سورة النبأ. وخذنا الجزء الاول منها الحلقة اللي فاتت كنا اتكلمنا على اه الصورة قصة السورة عموما اه مكية مكسورة مكية طبعا اتكلمنا عن موضوع السورة وسياق السورة اتكلمنا على اه مم - [00:00:23](#) مطلع الصورة لغاية ما وصلنا الى قصة موسى مع فرعون. طبعا احنا اتكلمنا عن سورة النازعات تدور اساسا حول اسباب البعس والكلام على يوم القيامة وبدأت بخطاب آآ يعني آآ نازعات غرقا نشطات نشطا تتكلم عن احوال نزع الروح من الكافرين - [00:00:45](#) والمؤمنين غدت بالكافرين. لان المخاطب اساسا بهذا الامر المنكر. لان المنكر هو اللي بيحتاج اسباب. وطبعا كان الخطاب في سورة آآ النبأ كان نوع فيلين شوية. تجد الخطاب اشتد في سورة النازعات. وكأن انا بتدرج مع المخاطب. بدأت معك باليين. بعد كده - [00:01:05](#)

نبتدي نوع من الترهيب للمخاطب ان هو يعني اذا لم تستجب بعد كل هذه البراهين انظر الى العاقبة. نازعات غرقا نشطات نشطا اتكلمنا بقى في الايه مسألة آآ ان ديت الملائكة والقصة والخلاف اللي فيها اتكلمنا عن الراجفة والرادفة والقصة ديت وبعد كده تيجي لنا قصة - [00:01:25](#) موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. واللي عايز يسمع الجزء الاول هو موجود باسم تفسير سورة النازعات الجزء الاول. آآ النهاردة هنبدا من قوله تعالى هل اتاك حديث موسى؟ اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طه اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهداه - [00:01:45](#)

الى ربك فتخشى الايات زي ما اتعودنا ان احنا لازم نتأكد ان القرآن يعني تلاقيه تحس ان هو ماشي في سياق واحد. ممكن انت تتوهم للوهلة الاولى ان انت مش فاهم احنا ايه اللي طلعا - [00:02:05](#) الموضوع ده ودخلنا الموضوع دوت لكن مع شيه من التفكير بسهولة جدا تقدر تربط الايات الجديدة ديت بالسياق عادي. والسياق زي ما قلنا طريقة بديعة عندما يعرض اي قضية. يعني مش ضروري يكون الموضوع صريح كده زي ما انت متخيل دايم هنتكلم النهاردة عن البعس. فواحد اتنين ثلاثة اربعة. انما ربنا - [00:02:18](#) تنوع الوسائل الدعوية. وينوع طرق الاقناع. فالكلام ممكن يكون بالترغيب. ممكن يكون بالترهيب. ممكن يكون بالدليل العقلي. ممكن يكون بذكر قصة ممكن القصة ما يعني تحس ان هي ما فيش ارتباط مباشر بالبعث لكن هي لها فائدة قوية جدا. فلا تك حديث موسى هذه الرسالة المفترض تصل - [00:02:38](#)

لاهل مكة لانكم مكذبون بما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام. وهذا فرعون اشد منكم اقوى منكم. وبلغ ما لم تبلغوه وكان التكذيب اشد منكم واخذه الله من اكال الآخرة والاولى. وكان في نوع من التهديد لاهل مكة اذا لم تستجيبوا لدعوة محمد عليه - [00:02:58](#) الصلاة والسلام كما فعل فرعون مع موسى كذب عصى ادبر يسعى حشر نادى كما تفعلون بالظبط انتم تكذبون وتحشرون وتنادون وتجمعون وتشوهون الدعوة نفس القصة بالظبط وانتم جميعا تعلمون ان فرعون اخذه الله نكال الآخرة والاولى. زي ما هنتكلم على

ايه الاخرة؟ وايه الاولى؟ لكن هي رسالة لاهل مكة - 00:03:20

فيها نوع من الترهيب. هنستجيبوا وآآ يعني استسلموا لله سبحانه وتعالى قبل ان يأتي يوم لكم مثل يوم فرعون. فحين لن يقبل منكم صرفا ولا عدلا. تمام؟ فتبدأ الايات هل اتاك حديث موسى؟ وهذا نوع من خطاب في جذب الانتباه. هل اتاك حديث موسى؟ ثم -

00:03:45

لم تأتي القصة مباشرة. هل اتاك حديث لموسى؟ هذا نوع من ايه؟ لفت الانتباه للمخاطب لكي ينتبه الى الخطاب. اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طواه ان القصة اختارت مشاهد محددة من القصة وده الطريقة يعني بحس بديع ممكن انسان ينشغل به وايه هي ليه ربنا

سبحانه وتعالى ذكر المشهد ده - 00:04:05

في الصورة ديت قولي المشهد ده في الصورة ديت قولي المشهد ده في الصورة ديت لا شك ان دايم هتجدي ارتباط من اختيار

المشهد وبين موضوع الصورة مش كل حنة - 00:04:25

القرآن يروح جايب السورة كلها القصة كلها. انما يختار منها ايه؟ آآ حاجات معينة والغاز معينة كمان. فتجد فيه اثر واختيار معين لاختيار اللفز ده في الصورة دي وليه اتكلم عن المشهد دوت من القصة في الصورة دي؟ ده موضوع ايه؟ يطول وممكن واحد يجتهد

في الموضوع دوت ويعمله رسالة ماجستير مسلا ده موضوع - 00:04:35

قيم جدا. ليه ليه المشاهد وايه علاقة المشاهد القصصية بمواضيع الايه؟ السور. تمام؟ فهنا القصة جت مختصرة جدا. لان المقصود مش تفاصيل اللي حصل والسحرة وجم وبتاع وراحوا. لأ هو المقصود الخلاصة ان فرعون كذب اهلكناه بس. يعني ايه؟ هو الموضوع

ابسط من كده - 00:04:55

مش مطلوب تفاصيل اكثر فالقصة هنا مختصرة جدا عن مواطن كثير في القرآن تم بسط القصة فيها طبعا اتجه للمواطن البسط فيها قصة يعني ده طول يعني خلاص خيلنا نركز في النزعات عشان ما نطولش. قوله تعالى آآ هل اتاك حديث موسى؟ ايه اللي حصل؟ اذ

ناداه ربه بالوادي المقدس طوى. وكأن ده في - 00:05:15

آآ اسباب رسالة مشابهة انتم تكذبون ان محمد عليه الصلاة والسلام ينزل على الوحي. موسى عليه السلام ناداه ربه بالوادي المقدس.

ويسأله اليهود الستم تعظمون اليهود كانت العرب تعظم اليهود - 00:05:35

وتعتقد انهم اهل ديانة وكانت تصدقه حتى لما يعني احتاروا في النبي عليه الصلاة والسلام سألو ايه؟ سألو اليهود وكان ده اقرار ضمني منكم انكم مقرون لليهود مثلا اصحاب ديانة ما وانهم يعني مصدقين اجمالا بقصتهم يعني. طيب هذا موسى عليه السلام الذي

تؤمن به اليهود - 00:05:48

نفس القصة بالزبط ما المانع ان يكون محمد عليه الصلاة والسلام نزل عليه الوحي كما انزل على موسى ما المانع ان يكون كلمه ربه؟

ما المانع ان يكون كلمه جبريل بكلام الله تعالى - 00:06:09

ما الغريب في ذلك ما يعني آآ لم يكن النبي عليه السلام ايه؟ قل ما كنت بدعا من الرسل. انا لم ات بشيء عجيب انما هي نفس السياق

نفس الكلام - 00:06:19

نفس القصة ليه تصدق ان في داود وليهم رسول وليهم رغم ان انت اولي تصدقني لان انا من العرب يعني هذا فخر لكم جئتمكم بشرف

وعز وكتاب ورسالة هذا عجيب. اي ان تكذبوني يعني. تمام؟ قال هل اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى؟ الوادي المقدس - 00:06:29

بس يعني المطهر والله تعالى اختار هذا الوادي للكلام مع موسى عليه السلام لانه وادي مطهر مبارك. طوى هو اسم الوادي الوادي

المقدس طوى وقيل طوى يعني الذي طواه موسى مشيا. يعني مشى فيه كثير فسمي طوى لان موسى طواه ايه؟ مشيا. الخلاصة

يعني انه - 00:06:49

يعني والله اعلم الراجح ان اسمه هو اسمه ايه؟ هو اسم طوى وهو قريب من جبل الطور جبل الطول وما كنت بجانب الطور اذ نادينا.

يبقى هو مكان بجانب الايه؟ جانب الطول. ربنا صرح بذلك. وما كنت بجانب الطور ازنا - 00:07:09

لدينا ولكن رحمة من ربك. يبقى الوادي المقدس ثم هو قريب من جبل الطور اللي هو في سيناء. تمام؟ اذ ناداه ربه بالوادي مقدسي

طوى. ثم قال تعالى اذهب الى فرعون انه طغى. هذا تكليف بالرسالة كما كلف محمد عليه الصلاة والسلام - [00:07:26](#)
قم فانذر ربك فكبّر. انذر عشيرتك الاقربين. قيل لموسى اذهب الى فرعون انه طغى. والطغيان هو تجاوز الحد عموما ويسمى كل من
تجاوز حده طاغية او طاغوت. كما قال تعالى انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية. ما معنى طغى الماء - [00:07:46](#)
يعني تجاوز الحد. حملناكم في الجارية. فكل شيء تجاوز حده يسمى ايه؟ طاغوت ولزلك مسمى الطاغوت هيشمل كل من تجاوز حده
عشان كده لما تفهم المعنى اللغوي تفهم الايه؟ من هم الطواغيت؟ الطاغوت كل من تجاوز حده في العبودية. انت ايه حد - [00:08:06](#)
لك انك عبد. هل العبد يعلم الغيب؟ لا هل العبد عنده تدبير للكون؟ لا. هل العبد يستطيع ان يخلق؟ يرزق؟ لا. اذا كل من زعم اي شيء
من المزاعم ديت يبقى ايه؟ ترى. يبقى الصح يتسمى ايه؟ طغوت. فلا شك ان رأس الطواغيت مين؟ الشيطان لا شك. الشيطان له
اولى من - [00:08:29](#)

بالاياه؟ بالطاغوت. وممكن بقى يتسمى كل من تجاوز حد العبودية طاغوت. فالساحر ينفع نسميه؟ طاغوت. لانه ينسب لنفسه اشياء
هي لله سبحانه وتعالى ليست لعبد كأنه يحيي كان يميت كان يخلق ونحو ذلك فهذا ليس لبشر فالساحر يتسمى - [00:08:49](#)
يتسمى الكاهن طاغوت. لان الكاهن يدعي انه يعلم الايه؟ الغيب. وهذا ليس لاحد الا لله سبحانه وتعالى. عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا
اياه فبالتالي لو واحد ادعى ان اعلم الغيب يبقى طغى. يبقى يتسمى الكائن ايه؟ طاغوت. الذي يشرع مع الله سبحانه وتعالى -
[00:09:09](#)

حاكم يحكم بغير ما انزل الله بل يضع قوانين يشرع بها للناس. والقوانين دي مصادمة لشرع الله تعالى كان يضع قوانين للزنا قوانين
للسرقة قوانين وربنا ما انزل شرع فينحي الشرع جانبا ويضع هو قوانين مستقلة. فطبعاً ده ليس له - [00:09:29](#)
ليس لهم ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه. يعني شرع ام لهم شركاء؟ شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. يبقى اذا انسان
وضع تشريعات للناس والزمهم بها وهزه التشريعات مصادمة لشرع الله تعالى. يصح ان - [00:09:48](#)
مسمى ايه؟ طاغوت. تمام؟ فكل دول اسمهم ايه؟ طواغيت. كل من طغى وتجاوز حدهم في العبودية. فضلا بقى ان يكون فرعون
اللي هو اصلا قال انا ايه؟ صريحة ده ده عدى بقى خالص. ده ما فيش طغيان بعد كده. ده كل واحد من دول كان بيدعي حته في
الايه؟ يعني حاجة من صفات الله سبحانه وتعالى - [00:10:08](#)

ده غيب وده خلق وده احياء وده اماتة. لأ فرعون جاب كله على بعضه. قال انا ربكم الاعلى. هذا منتهى الطغيان. لذك لما كان في في
منتهى الطغيان استحق ان ايه؟ ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون فين؟ اه اشد العذاب. لانه بلغ اشد منتهى الطغيان. فاستحق ان -
[00:10:28](#)

كن في منتهى العذاب. فيعني يعني يعني فرعون هو من اشد الناس عذابا يوم القيامة اذهب الى فرعون انه طغى. شف رغم ذلك يعني
رغم بص البشاعة المشهد اللي انا بقوله لك. الا ان ربنا هيقول لموسى اذهب اليه - [00:10:48](#)
اذا ما فيش حد ما فيهوش امل قولاً له قولاً لينا شف بعد الوصف ده كله لعله يتذكر او يخشى ودي تفتح لك باب امل كبير قوي في اي
حد - [00:11:06](#)

اي شاب مهما بعد عن ربنا ما تقولش ده مش هيورد الجنة ابدًا. ده كلام غلط. وما يدريك انت وما يدريك لعله؟ هتجيلنا في عبس
بعدها على طول وكأن دي برضو بترد على دي لوحدها لو جه في بالو طب فرعون طب ليه ما يدريك لعله ايه يزكى او يترك فتنفعه
الزكري. وكم من انسان ما كان احد يتخيل ان ربنا يهديه ابدًا - [00:11:21](#)

سبحان الله! كان الصحابة يقولون في يعني قيل يعني لو اسلم حمار عمر بن الخطاب ما اسلم عمر بن الخطاب. سبحان الله! وابو
طالب ما يسلمش وعمر هو الذي ايه يسلم في النهاية. فلا تستبعد هداية احد. فانت خش على الناس كده وانت ايه؟ وانت متوكل على
الله. القلوب ليست بيدك. لو كانت بيدك - [00:11:41](#)

اين كنا هذا؟ كل حد مزعلك دخلته النار. لكن الله تعالى هو الذي يعلم ما في القلوب. ربنا يقول عن فرعون لعله يتذكر. هو نعم لم
يتذكر في النهاية. لكن ربنا سبحانه وتعالى - [00:12:01](#)

بين ان حتى الذي وصل لهذه الدرجة يمكن ان يعود هو رفض ان يعود. لكن الامكانية موجودة طالما في حياة وطالما في رب غفور رحيم. اذا ما في احد بعيد عن الهداية ابدأ. اه فقال تعالى لعله يتذكر ويخشى. اذهب الى فرعون - [00:12:11](#)
اذهب يعني ايضا تفيدك ان الداعية لابد ان يتحرك في الناس. وان يذهب. لا ينتظر ان يأتيه الناس. وانما هو ايه؟ يسعى في ناس مش بتفرق بين الايه؟ بين العالم وبين الداعية. العالم درس يقول لك ايه؟ لا العلم يؤتى ولا مش عارف ولا يأتي والكلام دوت. ايها العلم -

[00:12:30](#)

اكتب الدعوة الدعوة عايزة انت اللي تتحرك. لكن العالم آآ لو طلبه العلم مفروض ان هم يجوا له. مش العالم هو اللي هيروح لطلبة العلم هذا الادب. لكن الداعية امر مختلف - [00:12:50](#)

الداعية هو اللي هيجيب الناس دي للايه؟ للعالم. عشان يتعلموا بعد كده. ما هو الداعية مش هيبقى في العادة عنده العلم الكبير قوي دوت. فهو اللي بيلف ليجمع الناس ويحزر وينزر وبتاع والعالم بيعمل كده برضه. بس انا قصدي في مجالس العلم الناس بتخلط بين

اداء طالب العلم يقول لك العيال المفروض يؤتى والكلام دوت. ده ده الكلام ما بين - [00:13:02](#)

وطالب علم. ده مش موضوعنا خالص. ده الاتنين دول اصلا كويسين. احنا ما بتتكلمش في دول. ده عالم وطالب علم. احنا ما لنا بدول؟ دول خالصين. يا دول مهديين الحمد لله وتذكروا والدنيا جميلة. انا بتكلم في ناس تانية اصلا. بتكلم في داعية ومدعو. ايه

العلاقة ما بينهم؟ الداعية هو اللي يروح المدعو - [00:13:22](#)

هو اللي يدور عليه وهو اللي يسعى وراه اذهب الى فرعون تمام؟ فجاء رجل من اقصى المدينة ايه؟ يسعى جاء من اقصى المدينة رجل يسعى تلاقي دايم الدعوة في ايه؟ يمشي به في الناس. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:40](#)

ام كان يروح يتفقد اماكن الليل القبائل ويروح لهم بنفسه ويروح هنا والطائف وبتاع اتحرك. ده مش هتستنى المدعو يجي لك لغاية المسجد. اللي جا لك المسجد اصلا هو كويس - [00:13:54](#)

احنا عايزين نتحرك في الناس في اصحابك في عيلتك في جيرانك في قرايبك في الشارع في المواصلات اشتغل اذهب اذهب ما تنساش الكلمة ديت اذهب هام الى فرعون قولنا له قال يبقى احنا عندنا حركة. الملاية بتقول لنا لازم حركة الدعوة عايزة حركة. اذهب

الى فرعون انه طغى. وبتقول لك ما تفقدش - [00:14:06](#)

الامل في حد. ده طاقة وفي نفس الوقت ربنا بيقول اذهب لعله يتذكر او يخشى. طيب وبعد كده بتقول لنا الايات ايه؟ فقل هل لك الى ان تزكى واهدك الى ربك فتخشى. خد بالك بقى الحتة دي. احنا قلنا حركة. يبقى انا انا عشان اكون داعية صح. لازم اتحرك كتير.

ولازم ما يأسش - [00:14:26](#)

من اي حد. ولازم كل الناس زباين اي حد مهما كان مهما فجر لو كان فرعون هروح واكلمه برضو. يبقى دي حاجة. بعد كده تقول لنا الوسائل بقى. طب ورحنا وما فقداناش الامل في حد ورجاءنا في الله. ويا رب وربنا كريم برضه عليك دور. هي مش مسألة كده

خلاص روح وقول بقى اي حاجة. لا لازم يبقى في - [00:14:46](#)

الفن لازم يدعي عليه مسئولية. هتقدم رسالتك ازاى. وهتفرق ما بين الناس. فيه ناس الخطاب يختلف يا جماعة. انت دلوقتي رايح لفرعون. يعني واحد اصلا شايف نفسه جامد جدا. فواحد زي ده ما ينفعش يتقمر - [00:15:06](#)

ما ينفعش تأمرؤا ده بالنسبة له قفل خلاص. اعمل اللي عليك. هو اه احنا عارفين انه ما اعتداهش في النهاية. بس اديك بتعمل اللي عليك. ما قلش قل تزكى اسلم كما قال لك النبي عليه الصلاة والسلام احيانا يقول بعض اسلم تسلم. فيه فرق يعني هتلاقي فيه

فروقات في الخطابات حسب الحال. تمام؟ يعني فلكن هنا - [00:15:20](#)

بتتكلم في واحد ما في ما ينفع يعني الكلام بالاوامر يجيب معه نتيجة عكسية. الكبر هيمنعه انه يقبل. طب اعمل اللي علينا. قل اديها له ببونونية. هل لك ايه رأيك - [00:15:40](#)

وكأني بحط هو اللي ايه؟ هو اللي يختار. تمام؟ احيانا الطفل العنيد بنعمل معه كده طفل عنيد مسلا بيقول له ايه كل يقول لك لا مش هجوع لو قلت له ايه رأيك تاخذ برتقانة ولا جوافة - [00:15:50](#)

بيقول لك هات جوافة. حسان هو عمل ايه؟ ده حل فعلا في طفل عنيد. ادي له اختيارات. ما تقولوش ايه؟ ما تقولوش كل. هيقول لك لا مش واكل. قلت له ايه رأيك تحب - [00:16:04](#)

بتاكل دي ولا دي ايه رأيك انت؟ هيقول لك دي على طول وحواقة. بس هو حاسس ان هو قال ايه؟ قال رأيي يعني. فالعنيد دايم ما تأمروش. انما خليه هو يحس ان هو اللي بيقول. هو اللي بيقدر. هو صاحب القرار. هل لك ايه رأيك تتزكى - [00:16:14](#)

عرض مش امر. والقرار قرارك وانت صاحب الامر وفي الاخر. فانا بوهمه ان انا بديله برستيحو. تمام؟ فده فن دعوة. انا واحد زو مكانة وده الكلام ده ينفع مع اي حد زو شأن - [00:16:32](#)

ما ينفعش انك انت كذلك ينفع مع الوالد. بكتير من الشباب عنده مشكلة في دعوة الاب والام. ما ينفعش تأمر والدك مش هيقبل منك بعد كل السنين دي وهو بيربيك هو اللي بيأمر تحاول انت الامر في يوم وليلة - [00:16:45](#)

فلازم تستعمل اسلوب زي دوت مش عشان والدك فرعون لكن هو عشان قصدي ان هو هو حاجة عالية سلطة عالية بالنسبة لك. اه والدي انسان بسيط عادي بس هو بالنسبة - [00:16:59](#)

سلطة عالية هو شايف ان هو انت ما ينفعش تتكلم معه كده اصلا. فبالتالي لازم مع الاهل يكون هل لك. اخوك الكبير نفس الكلام. شف الاسلوب عشان الناس تقول لك - [00:17:09](#)

عندي مشكلة في الدعوة في البيت. دايم بالاسلوب دوت. ايه رأيك يا والدي؟ ايه رأيك نعمل كزا؟ انا طول عمري بتعلم منك وانت اللي بتعلمنا. ايه رأيك اروح اعمل كزا واروح اعمل وانت اصلا بتحاول توجهه هو. تمام؟ فادي له دايم مساحة امر. ما تديهوش كده اوامر غلط. بعض الناس يروح مدي ابوه كده. يقول لك بيعاملوني وحش في البيت - [00:17:19](#)

انت السبب ده فرعون ده اتكلموا كويس والدك اولي واخفض لهما جناح الزل من الياه؟ من الرحمة وقل رب ارحمهم. قلها ايه؟ آآ قولا كريما. لازم تقول لهم قولا ايه؟ كريما. المهم هل لك الى ان تزكى؟ طبعا فرعون - [00:17:39](#)

لقب اه من ملك مصر يسمى ايه؟ سمي فرعون كما هو معلوم يعني طبعا. ومصر مرت بحقبتين حقبة الفراعنة وحقبة الهكسوس والهكسوس ما كانوا يسمون فراعنة. انما كانوا يسموا ملوك. عشان كده الذي ذكر في قصة يوسف عليه السلام - [00:17:55](#)

اه قال يا ايها الملك كان اسمه ملك. فهي الفترة اللي كان فيها يوسف عليه السلام لم تكن فراعنة. انما كانت فترة الياه؟ فترة الهكسوس. فيا اما اتسمى ملك يبقى الهكسوس ومن سمي فرعون يبقى اللي هم الفراعنة اللي احنا ايه؟ اللي احنا عارفينهم. تمام؟ آآ - [00:18:13](#)

قل هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتحشى. خد بالك التزكي ما هي التزكية؟ التزكية هي النماء نماء الروح. الروح تنمو كلمة زكا يعني ايه؟ نمى الروح دايمما تتطلع الى الياه - [00:18:30](#)

النمو فاذا وجهت توجيهها صحيحا زكت واذا وجهت توجيهها خاطئا طغت الحاليتين هي بتنمو الساعتين مطروح فين فجورها وتقواها ولو زهبت في طريق التقوى تنمو برضو اي واحد فينا بيحب ينمو. ودي حاجة نفسية. ان انت دايمما تحس ان انت ايه تنمو - [00:18:47](#)

اذا توجهت في التوجه الصحيح ونميت نفسك بالعبادة والصلاة والعمل الصالح والتوحيد تشعر بالنماء فعلا الحقيقي وتزكو واما اذا اردت ان تستشعر نفسك بالدنيا وبالكبر وبالطغيان وبالسلطة على الناس وبالايزاء ونحو ذلك هتكبر برضو بس في - [00:19:10](#)

طغيان. فكأنه بيقول له انت هتكبر انا مش جايبك تصغر. احنا مش جايبين نصغرك. زي ما ايه؟ زي ما النبي عليه الصلاة والسلام كان يعرض على الملوك يقول له انت تسلم وحسيبك مكانك. انا مش هشيئك. ما تخافش على ملكك - [00:19:30](#)

تمام؟ فانت بديك عرض مقابل. عشان دي برضو من فن الدعوة. انا لما اقول لواحد سيب كزا هدي له برضو ايه؟ حاجة مناسبة تانية. ده لو فيه حاجة تانية مناسبة - [00:19:44](#)

هو في حاجات ما لهاش بديل او مخدرات هقول له ايه؟ يعني مش دايمما موضوع اديني بديل ديت اه دايمما ضروري. بعض الناس يقول لك ما طب ايه البديل؟ مش ضروري بديل - [00:19:54](#)

نسيبه خلاص يعني لكن لو انا عندي بديل المفروض اطرحه ما دام فن الدعوة يبقى انا بتكلم بأسلوب كويس براعي المقامات يبقى انا حاول لما اقول للناس سب اقول له ايه البديل؟ لو فيه بديل. لان مش كل حاجة لها بديل. فدايما بحط الحلول عشان دايما -

00:20:04

المدعو قدامي يبقى عنده شبهة. طب اعمل ايه؟ طب لما اسيب اروح فين؟ طب لما اعمل كذا طب اصحابي طب البنت بيبقى عنده اشكالية هو عايز يبجي. بس هو عنده شوبه في دماغه طب ايه؟ هو مش قادر يقول لك. فانت مفروض تستبق سؤاله وتقول له

هنروح فين بعد كده؟ ايه الحل؟ هتشتغل وقتك بايه؟ طب بعد البنات - 00:20:24

يحصل ايه؟ طب اصحابك هيبعدوا عنك مش واقعد تدي له الحلول لغاية ما تزين له المنتج بتاعك. هل لك الى ان تزكى؟ انت كنت طاغية عايز تكبر. لا احنا هنكبرك برضو. بس - 00:20:44

اولا انت صاحب القرار وانا هتنقل نقلة حلوة هتبقى حاجة كبيرة. هل لك الى ان تزكى؟ فعرض ما يترفضش. كاني باقدم لك عرض ايه؟ عرض ما يترفضش. فاخرج الكلام مخرج - 00:20:54

ارض ولم يخرججه مخرج الايه؟ الامر. هل لك الى ان تزكى؟ وما قالوش هل لك الى ان ازكيك؟ وانما انت ايه؟ تزكى انت الذي ستتزكى. انا لن ادخل وانا مش ريش سلطان عليك. انت الذي انت اللي ستأمر وانت الذي ستفعل بيدي له وضعه. واهديك الى ايه؟

واهلي - 00:21:06

الى ربك هل اهديك؟ بس هنا بيقول له انا مجرد مرشد لك لكن انا مش مش انا اللي هعمل لك انت برضه اللي هتعمل كل حاجة. لكن انا مجرد ارشدك - 00:21:26

فما فيش حد بيتضايق لو حد يعني ارشده. نصيحة ما تزعلش حد. لكن ما تأمرنيش اهديك الى ربك. بص برضه الكلام ربك. ما قالش ربي. ربي بيبقى انت عايزني بقى اما اروح بقى مع نفسي مع دماغك مع جماعتك مع اهلي. ربي - 00:21:37

يا هنا انا بقول لك ما بقولكش حاجة بعيدة هذا ربك الذي خلقك. وكأنه برضو بيتك على حته الايه؟ الربوبية ديت. وكأنه بيذكره بنعم الله تعالى عليه ما لوش اهداك الى الله - 00:21:53

لان صفة اللوهية فيها يعني نوع من الايه يعني السجود والركوع وكده لو عايز يفكروا بالاصل هو احنا اصلا ليه ليه المفروض لانه غير اللوهية فيه ربوبية. الربوبية ديت اللي هي بتوصلك للالوهية. فالذي خلق والذي انعم والذي رزق والذي يحيي - 00:22:05

هو الذي يميت هو الذي يستحق ان يعبد. فبالتالي هو عايز يجيب له السبب كمان. هو انا بهديك لمين؟ انا بوديك لحتة هي مش كويسة؟ هو انا بذلك على حاجة مش كويسة؟ ده انا - 00:22:25

الى ربك اللي خلقك والذي سواك والذي انعم عليك هل احد يرفض مسل هذا العرض؟ وكان انا مش مش بنقلك لحد بشري زيك هل الناس دي يغير من ايه؟ يغير من بشر. انا ما قلتلكش انزل تحت سلطاني. ولا سلطان ملك اخر. ولا سلطان بشر. انما اهديك الى ربك.

ما الذي يضرك انت - 00:22:35

ان تذهب الى الله سبحانه وتعالى. وان يكون الله سبحانه وتعالى هو له سلطان عليه. هذا لا يضرك يعني ان هذا ليس فيه تنافس. انت لا تنافس الله سبحانه وتعالى في شيء. اهديك الى ربك فتخشى فتخشى. اذا من علامات الهداية الخشية. اذا - 00:22:55

لم يكن في قلبك خشية الله تعالى فالطريق طويل. لذلك السورة كلها قاعدة بتطوف بنا في مواضع الخشية ده بالزات. من اولها كده صح؟ كما قال تعالى ابصارها آآ خاشعة صح؟ فاكربين قلوب يومئذ واجفة. اللي مش هيخشى هنا اه هيتعب هناك. لا اجمع على عبدي -

00:23:11

دين ولا خوفين. ان امنني في الدنيا خوفته في الآخرة. ان خافني في الدنيا امننت في الآخرة. وهيجي بعد كده ان في ذلك لعبرة لمن يخسر انما انت منزر من يخشاها. وكان فيه ممكن تحط عنوان جانبي للصورة كده. احيانا الكلمة لما بتتكرر كثير في الصورة ممكن

تحطها - 00:23:31

موضوع وكأن ده موضوع جانبي للصورة اسمه الخشية الخشية هي ثمرة التزكية الخشية الذي يخشى الله هو الذي يتذكر دائما. لن

ينتفع احد بالذكر الا اصحاب الخشية. اصحاب الخشية هم اقرب الناس الى الله. الخشية هي غاية التزكية - [00:23:51](#)
اهديك الى ربك فايه؟ فتخشى. اذا هذه اقصى الغاية. ان تخاف من الله سبحانه وتعالى طبعاً هو ذكر له الخش هنا ده انسب له يعني.
ان هو اصلاً معرض واهديك الى ربك فتخشى. فاراه الايات الكبرى. ايه الاية الكبرى؟ قالوا العصا واليد. طب ربنا قال اية ما قالتش
ايه؟ ايتين. فهل من الاية - [00:24:09](#)

اسم جنس مش اسم ايه؟ مش مش اسم مش مقصود به واحدة يعني. زي ما بنقول مسلاً الله تعالى انزل الكتاب المقصود ايه؟
كتب كلها في كلمة الكتاب هنا ايه - [00:24:31](#)
كلمة الكتاب اه مقصود بها اسم ايه؟ اسم جنس يعني. الكتاب يعني جنس الكتب يعني آآ قول الاية الكبرى مش مقصود بها اية واحدة
لان معروف ان اللي شافه فرعون من موسى كما ايه؟ في المشهد نفسه يعني في اللي هي دي اول يوم شاف منه ايتين العصا والاياه -
[00:24:46](#)

بجد العصا اتحولت حية واليد تخرج بيضاء من غير سوء. ليه؟ الكلام دوت. هم ايتين. يبقى هنا الاية الكبرى تتفسر على ان كلمة اية
دي اسم ايه؟ اسم جنس عموماً. واسم - [00:25:07](#)

الجنس يعني تحته كذا حاجة يعني. فهي ايتين العصا واليد. الكبرى لان طبعاً دي من اعظم ايات موسى عليه السلام. وبالتالي هو
اختار ان تكون دي الضربة الاولى وكان برضو لما تيجي تشتغل دعوة حاول تقدم اقوى منتج عندك. عشان تاخذ الايه؟ تاخذ الصدمة
الاولانية. الصدمة الاولانية دي حلوة بتشد الايه - [00:25:17](#)

انزل قدامك حاول تدي له عرض مميز. حاول تتكلم على اقصى حاجة عندك. الاية الكبرى. لكن المشكلة فكذب وعصى. سبحانه الله!
والفئة دي تدل على السرعة يعني تدل انه حتى لم يتروه ولم يفكر - [00:25:37](#)

ولو انه اخذ وقت في التدبر والتفكر لاهتدأ ولكنه لم يفكر. اذا سرعة اعراضك عن الموعظة تؤدي الى انك تحرم من منافعتها يحتاج
الانسان دايماً ان يفكر قليلاً في العواقب وبتاع ما احياناً الشيطان بيخليك تتلهى عن الايه؟ عن الموضوع ان هو يحاول يغير لك
الموضوع. يحاول يخليك تبعد بسرعة - [00:25:51](#)

لا يعطيك فرصة انك تفكر. فكذب وعصى. على طول فكذب وعصى. وبعد كده بسرعة هو عايز يدمر الدعوة ديت ويوقفها. اكبر
يسعى. شف بقى الشغل. خد بالك اكبر يسعى. حط قصاها ايه؟ اذهب الى فرعون. كل دا الشغالة - [00:26:11](#)
كل مش شغالين كله شغال. لو انت ما اشتغلتش الباطل شغال على اخره ولو انت افكرت انك انت قعدت ديت هتضر الناس وانت
هتعتدي هتضر انك بعديهم على طول. لان سعي الكفار والزلمة - [00:26:28](#)

في ازاء المؤمنين يزداد وانت ايمانك واقف فلو الموجه بتاعة النهاردة ما وقعتكش الموجه بتاعة بكرة هتوقعك الحل الوحيد انك
تظل انت ايسا تسعى قل يا قومي اعملوا على مكانتكم. ايه الحل - [00:26:44](#)
هنوقفكم ما نقدرش نوقفكم تقدر توقف الكفار هنسعيهم تقدر توقف الزلمة عن سعيهم؟ ما اقدرش لكن اقدر ايه اقدر اشتغل على
نفسي واقدر اشتغل على فئة مؤمنة تواجه هذا الطغيان - [00:27:00](#)

قال انا عاملون. هو ده الحل قل يا قومي اعملوا مش هيوقف. عمل المشركين لن يقف. ان الذين كفروا ينفقون اموالهم. ليصدوا عن
سبيل الله. فسينفقونها تمام؟ قال انا عاملون ده الحل الوحيد. يبقى الحل مواجهة الطغيان انك انت تشتغل - [00:27:16](#)
مش تقعد تولول مش تقعد تنزل بوستات بكاء وعياط وخلاص. مش تقعد تتأسف على حال المسلمين وتقعد ساكت كده هذا حال
الكذاب حل كذاب. وانما حال المؤمن يسعى اذهب انا عاملون. طب وفي الاخر انتزروا - [00:27:36](#)

انا منتزرون هو ايه اللي مطمئنك كده؟ ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله. وايه المطلوب مننا؟ اشتغل. فاعبده. وايه
كمان؟ وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون. كل سعي المشركين تحت نزره سبحانه وتعالى. تحت بصره سبحانه وتعالى. وبالتالي
كان بيقول لك اكبر يسع. بص اكبر يسعى دي - [00:27:56](#)

تحس ان الدنيا ايه؟ جري جري. فحشر فنادى. بص الفرق فحشر فنادى وكان ما فيش فرصة. ده بيحري الناس سعيه في ابطال

الدعوة سعي حسييس سريع اشتغل بس مش هتشتغل بس تشتغل بسرعة. نرجع ثاني فالسابقات ايه؟ سابقة. شف بقى الكلام. يبقى انت اربط بقى لازم حال المؤمن تجري لان المشترك - [00:28:19](#)

تجري برضه اكبر يسعى في حشر فنادى كل دي فئات سرعة. ايه ده! ده سباق جري! ده ماراثون في الصد عن سبيل الله! سبحان الله! فحشر فنادى! ايه! انت ما - [00:28:42](#)

نمش ما بتريحش لا ما بيريحش. ما بينامش من ساعتها. فحشر فنادى على طول جمع الناس وجمع السحرة وجمع البتاع وعمل بلاوي عشان الدعوة دي تقف. يبقى الكفار لن يتوقفوا هنتصد عن - [00:28:52](#)

الله سبحانه وتعالى. سيبزلون اقصى ما عندهم. واما ان انت تكون قد القتال ده واما انك انت استخسر وبعد كده عشان يسبتهم على طول بقى المرة دي قالها لهم صريحة. لان هنا موسى عليه السلام ايه؟ جاي له بيدمر الدنيا. فاكد عليهم قال انا ربكم الاعلى. صريح - [00:29:08](#)

رامي ان هو كان ممكن يقول لهم قبل كده ايه ما علمت لكم من اله ايه غيري. بس المرة دي راح ايه قفلها لهم بقى. كان في الاول يقول لهم ما علمت لكم هيبين ان هو هيحاول - [00:29:26](#)

منصف يعني. والله يعني يا هاما ان اوكد لي على الطين فاجعل لي صرحا. حاول بيان قدام شعبه ان هو منصف. انا راجل اه لارج يعني. انا راجل ديمقراطي انا راجل آآ يعني باقبل الرأي الاخر. ماشي انت خلصت اللي عندك ماشي. يا هاما اني لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات - [00:29:36](#)

طالع الى اله موسى. فلما طلع وبتاع قال الصراحة ما لقتش يعني حاجة فما علمت لكم ايه من اله غيري. فكان الاول بيقول كده وبعد كده لما طبعا دعوة موسى استمرت سنين على فكرة دعوة موسى استمرت اكثر من اربعين سنة - [00:29:56](#)

شغل كثير جدا جدا في الاخر صرح فرعون بهذا التصريح القبيح وقال للناس بكل صراحة انا انا ربكم الاعلى خد بالك كان طول الفترة دي بيقول بس ما علمت لكم من اله غيري - [00:30:11](#)

في الاخر قال ايه انا ربكم الاعلى. اول ما قال كده اخذه الله فكان الاخرة والاولى الاخرة انا ربكم الاعلى. ايه الاولى ما علمت لكم من اله غيري. ابن عباس - [00:30:31](#)

بيقول كلمة رهيبة انا قريتها مش مصدق قال كان فرعون من قال ان فرعون كان منز اربعين سنة يقول ما علمت لكم من اله غيري والله لا يعاقبه الى ان قال - [00:30:49](#)

انا ربكم الاعلى. فاخذه الله نكال الاخرة والاولى. سبحان الله ممكن عبد يكون في درجة معينة من العصيان وربنا سبحانه وتعالى يحلم علي ويصبر عليه ولا يعجل له العقوبة. حتى لو كانت المعصية للدرجة دي يقول ما علمت لكم من دلائل غيري - [00:31:14](#) لكن يأتي العبد في يوم من الايام يروح مزود ولا ينتبه الى الحلم والصبر. ولا يرفع مقام الاحسان والانعام والرزق رغم كل ما يحصل منه ولم يراعي حلم الله تعالى. لم يشكر ذلك ولم يعد - [00:31:34](#)

يروح مزود. فلما يزود ده كان لو كان تاب كان تغفر له كله لكن لما زودت هجيب لك بقى الاول والاخر ما لهذا الكتاب لا يغادر ايه صغيرة ولا كبيرة. حتى الصغيرة اتحسبت؟ اه عشان انت ما توبتش. وعشان انت كنت بتعمل كبيرة. فهجيب لك كله الكبيرة والصغيرة - [00:31:49](#)

عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ الجمعة الى الجمعة كفارة لما بينها ازا ايه؟ اذا اجتنبت الكبائر. لو اجتنبت الكبائر هامسح لك كل حاجة عملت الكبائر هجيب لك الكبيرة والصغيرة - [00:32:09](#)

شوف بقى الانسان فالانسان ازا وجد انه معرض عن الله وهو في الله تعالى يصبر عليه فليستحي. اياك تبالغ كل تفكيرك هرجع ازا. اي نوع من المبالغة لا تضمن العقابة - [00:32:24](#)

وازود بس. بدل ما كان بيقول ما لك ما علمت رغم ان هي الكلمتين قرييين بعض. بس ثاني ابشع اشد اشد فلما قال الثانية خلاص كده خلاص كل فرصك خلصت. ما فيش بعد كده. اخذه الله نكال الاخرة والايه؟ والاولى. قالوا الاخرة والاولى هي الكلمة الاخيرة والكلمة

الاولانية. وقيل الاخيرة قولوها يعني - 00:32:39

الاخرة اللي هي الاخرة والاولى اللي هي الدنيا. يعني عاقبه الله في الدنيا وفي الاخرة اعقبه في الدنيا بالفرق. واعقبه في الاخرة طبعاً معروف عقابه في الاخرة. ولا تعارض هو اخذه بالكلمتين فعاقبه في الدنيا والاخرة - 00:33:01

فالتفسيرين ايه؟ عادي ماشيين مع بعض عادي. طب ايه سبب الخلاف في التفسير؟ احنا رايعين نرجع للعلم ثاني. سبب خلاف التفسير ان ربنا ذكر وصف ولم يذكر لي الموقف. الاخرة يعني الحاجة الاخيرة. ممكن الاخرة دي وصف ممكن تبقى الدار الاخرة. ممكن تبقى الكلمة الاخرة. طب الاولى ممكن تبقى الاولى اللي هي الدنيا - 00:33:16

لان الدنيا بتوصف بالاولى. ممكن تبقى الاولى هي الكلمة الاولى. يبقى اذا ربنا ذكر ايه؟ وصف لم يذكر مين هو الموصوف؟ ودي من اسباب خلاف المفسرين ان يذكر وصف بدون ذكر ايه موصوف فيختلف المفسرون في تقدير - 00:33:35

هذا الايه؟ الموصوف. ايه هو الموصوف دوت؟ اتكلمنا عن الموضوع ده في النازعات والسابقات. تمام؟ ان في ذلك لعبرة لمن يخشى. اه يبقى مين اللي هينتج بالعبرة دي من يخشى. ثم قال تعالى انتم اشد خلقاً ام السماء؟ بناها؟ طيب الكلام هنا مشى في السياق ايه؟ انتم اشد خلقاً ام السلام. خد بالك ممكن - 00:33:51

الموضوع ينتقل بك لسكة وهي بتخدم كذا حاجة في نفس الوقت. ازاي؟ هي الصورة هنا احنا طالعين من انهي موضوع الاول؟ طالعين من فرعون طه وبتناع بتضغط علي. انتم اشد خلقاً ام السماء؟ كأن المعنى انك لن تخرق الارض. ولن تبلغ الجبال طولا. سبحان الله! بتعوج على ايه؟ فرعون ده - 00:34:11

على ايه؟ وطبعاً على ايه؟ وانتم بتتعوجوا على ايه؟ وبتتطفوا على ايه؟ انتم اشد خلقاً؟ ام السماء؟ السماء هذه تخضع لله. الارض تخضع لله. الجبال تخضع لله. انت ما تقدرش تخرق الجبال. سبحان الله - 00:34:33

كل هذه المخلوقات تخضع لله. وتيجي انت يقول انا ربكم الايه؟ الاعلى. انت مين اصلاً عشان تقول انا ربك الاعلى؟ جاييين صورة على انت كده اكيد مشهورة اوي. جاييين اه جاييين اه اه صورة كده - 00:34:47

علاق الكوكب المشتري بس. وجنبه كوكب الارض عامل زي النقطة كده. احنا كوكب المشتري ضخم جداً النقطة دي كان فيها واحد يقول انا ربكم الاعلى الارض باينة نقطة فعلاً يعني جنب الشمس كمان ما بتبانش بقى اصلاً - 00:35:00

نقطة كده. جوة النقطة دي كان في واحد من مليار واحد عايشين في الزمن ده هل انا ربكم الاعلى تخيل بقى الانسان شف بقى الانسان حجمه بص انت قاعد في مساحة قد ايه دلوقتي - 00:35:18

متر في متر مسلاً. متر في متر سبحان الله متر في متر ده لو قلنا مساحتك بالنسبة للمسجد كم؟ واحد على الف مسلاً بالنسبة لاسكندرية على مش عارف بالنسبة لمصر - 00:35:30

طب بالنسبة للقارة الافريقية وبالنسبة للارض طب بالنسبة المجرة بالنسبة السماء الدنيا سمعتوني طلعت اصغر سما بالنسبة للسموات السبع اللي هي كلها حلقة في فلاة بالنسبة للكرسي. طب بالنسبة للكرسي العرش. اللي هو بالنسبة للعرش حلق في فلاء. طب ايه

اخبارك بالنسبة للعرش؟ انت فين اصلاً دلوقتي؟ انت - 00:35:45

اختفيت من ساعة ما قلنا اسكندرية اصلاً صح؟ طب انت فين من الله؟ الواسع الكبير تخيل هذا المخلوق هل انا ربكم الاعلى؟ حاجة عجيبة والله سبحان الله! غرور عجيب! فكأن المعنى ايه ايه! انت ايه اصلاً! انت مين! انت ولا حاجة! انتم اشد خلقاً نعمل ايه؟ السماء بناها رفع وربنا هو اللي عمل - 00:36:13

كل دوت انت بتعمل ايه انت اصلاً انت متأخر تتفرج على السما تعرف بص المنزار بص المنزار وتقول يا سلام احنا وصلنا لقمة العلم احنا مش عايزين الله. سبحان الله - 00:36:35

بيقول لك ركبنا الصاروخ طلعلنا القمر. يبقى خلاص احنا كده مش محتاجين اله. انت طلعت بتتمشى عليه بس. طب بالنسبة للي خلى القمر ده يعني ما جاش في بالك ان يعني - 00:36:44

يستحق العبادة مسلاً والشمس انت قاعد بتتفرج بس انت مجرد بتتفرج وتحلل هي الفيزيا دي احنا بنوجددها ولا بنفهمها بس الحركات

الفلك ده احنا بنفهمه ولا بنعمله؟ هنجرب نفهمه. تخيل الانسان الغرور بتاعه ان هو فهم بس. مجرد فهم بعض الاشياء فلا - [00:36:54](#)

خلاص مش لاقيين الاله. انت انت فهمت هو انت عملت؟ انت فهمت حاجة صغيرة اوي اوي اوي. وما اوتيت من العلم الا ايه؟ قليلا.

تخيل فهم بس استنتج القانون بس - [00:37:13](#)

طب مين اللي حط القانون؟ ما لوش دعوة انا فهمت خلاص مش محتاجين الاله. عشان فاهم ازاي؟ طب ماندا انما ما حدش يقول لي من؟ احنا قمة العلم. احنا خلاص العلم احنا استغنيينا عن الاله - [00:37:26](#)

سبحان الله مغرور جدا هذا الانسان. الشاهد يعني كأن ديت بتقول لي انت مين اصلا عشان تتكبر انت ولا فرعون ولا قريش ولا انتم كلكم انتم فين بالنسبة للسماء وبالنسبة الذي خلقها وسواها ورفع سمكها والجبال ارساها والبتاع والكلام ده كله. يبقى ايه؟ يبقى المقطع ده من الصورة بيخدم لي الرد على كل متكبر وكأنها بتدي له - [00:37:37](#)

صوت فوق لنفسك انت ولا حاجة انت ما تستغناش عن ربنا ابدأ انت ما تنفعلش تبقى اي حاجة اصلا الا عبد الحاجة الثانية بتخدم المقصد الاصيلي للايه؟ للصورة. فكانها بتخدم مقصد جزئي. فيه رد سريع على طغى - [00:37:57](#)

واستخدم المقصد الكلي وهو الايه؟ وهو البعس ثاني فاكرين ايه ايه طرق الاستدلال على البعس منها طريق عظيم جدا هو الاستدلال على البعس بخلق ما هو اكبر من الانسان الذي خلق اكبر من الانسان اكيد ايسر عليه انه - [00:38:12](#)

واحنا اصلا بنتكلم في البعث. تمام؟ فعشان كده بعد كده يقول لك فاذا جاءت الطمع يعني هنخش في البعثة على طول. فافهم ايه اربط الكلام. انتم اشد خلقا من السماء طيبا - [00:38:27](#)

الذي خلق السماء. مش ايسر عليه انه يعيدكم مرة ثانية. طبعا ايسر. يبقى ده استدلال بالخلق الاشد على الخلق الايه؟ الاهون او الایسر انتم اشد خلقا من السماء. السماء دي اللي انتم كلكم معترفين انها اشد منكم خلقا بناها - [00:38:37](#)

رفع سمكا سمكا سقفها. رفع سمكها فسواها. سواها يعني ما ترى فيها من فتور مستوية متسقة منتظمة. فما ترجع البصل مرتين ينقلب اليك البصر خاسيا وهو ايه؟ حصير. هل تجد هل تجد فيها فهل ترى من فتور؟ لا تجد فتور في السماء. الشاهد يعني ان - [00:38:53](#)

ايه ان المشهد بيقول لك انت ربنا خلق ما اعظم منك بكثير. اكيد اللي خلق هذا الخلق ايسر عليه ان هو ايه؟ يعيدك مرة ثانية ويبعثك. رفع سمكك سواها اغطش ليلها اخرج ضحاها. ما معنى اغطش ليلها؟ يعني اظلم ليلها - [00:39:13](#)

اظلم ايه؟ ليلة جعل الليل مظلم. ربنا يجعل العكس. وان اخرج ضحاها. يعني اخرج اضاء ايه؟ الضحى وضاء الايه سماء والكلام دوت في ايه؟ في في النهار. اعطش ليلها اخرج ضحاها. وكأن دي برضو فيها دليل على البعس. منين بقى دليل على البعس؟ ان ربنا سبحانه وتعالى - [00:39:29](#)

يعني يتصرف في الامور كيف يشاء. ممكن يخلي اي حاجة اي حاجة المزملم خليه مضي خليه نهار يظلم يضيء يفعل ما شاء سبحانه وتعالى ارايت من جعل الله عليكم الليل صرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله؟ يأتيكم بضياء؟ طيب - [00:39:49](#)

ايه علاقتها دي بالبعث؟ البعث عملية تحويل من شيء لا شيء صح؟ انك انت تراب تبقى ايه؟ انسان انسان تراب. تراب انسان. فهي عملية تحويل من شيء لشيء. طب اللي يقدر يحول ما هو - [00:40:10](#)

اعظم من ذلك خلي النور ظلام والظلام ايه؟ نور مش ايسر هل يجعل التراب مادة يجعل تراب جلد وعظم ولحم ويرجع ثاني صح؟ لذلك الاستدلالات دي اجتمعت في اخر سورة الايه - [00:40:25](#)

ياسين قال سبحانه وتعالى آآ قل يحييها الذي ادي اول استدلال انشأها اول مرة. يبقى استدلال بالنشأة الاولى على الاعداء وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. دي استدلال بالتحويل - [00:40:40](#)

تحويل قدرة الله على تحويل اي شيء لاي شيء. جعل لكم الشجر الاخضر. الشجر الاخضر الجميل دوت اللي هو مصدر الرطوبة والماء. خللاه هو نفسه ليه؟ نار فازا انتم منه توقدون. يبقى استدلاله على قدرته على تحويل الاشياء الى اشياء اخرى خالص. ممكن في اتجاه ثاني خالص. يبقى ايسر ده يخلي التراب - [00:40:57](#)

لحم يخلي لحم تراب. هذا شيء يسير على الله سبحانه وتعالى. تمام؟ وبعد كده الاستدلال بالخلق الاعظم. اوليس الذي خلق السماوات

والارض بقادر على ان يخلق شوف الكلام. انت دلوقتي مستمتع. لكن هنا برضو كله ورا بعضه. جاب الاستدان بالايه؟ بالاعزم. وبعد كده جاب الاستدلال بالايه؟ بالتحويل - [00:41:17](#)

والارض بعد ذلك دحاها. اخرج منها ماءها ومرعاها. هنا في حنة برضه هنا الاستدلال على الارض والايه والقدرة والكلام ده احنا ماشيين في نفس الايه؟ في نفس الاتجاه. لكن هنا هنا - [00:41:37](#)

ربنا قال والارض بعد ذلك دحاها. وهنا المشكلة ايه المشكلة؟ ان يظهر هنا تعارض في القرآن ان ربنا سبحانه وتعالى بين في مواطن اخرى انه خلق الارض قبل السماء - [00:41:47](#)

صح كما قال سبحانه وتعالى في هذا الامر قال آآ هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوي الى السماء سبعة سبعة. قال انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسم بارك فيها قدر فيها اخواتها في اربع - [00:42:01](#)

ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء. ليس كذلك يبقى اذا القرآن كله بيقول ان ايه اللي اتخلق قبل ايه؟ الارض اتخلقت قبل السما لكن هنا ربنا قال رفع سمكها فسواها واغطي شلالها واخرج وحاول الارض بعد ذلك - [00:42:24](#)

هل هناك تعارض؟ نقول ليس هناك تعارض ليه؟ لان دحاها ليس معناها خلقها. وانما مع معناها هيأها جعلها مهياً جعل فيها منافعها. وكان الايه؟ الارض كانت خلاص اتخلقت. بس ما كانش لسه ايه؟ اتهيأت يعني - [00:42:40](#)

تقدر تسميها بالبلدي تشطيات يعني ما اتشطبتش لسه فرد بس هي لا تصلح للحياة الى الان لسه لم تهيأ لحياة الانسان خلق سبحانه وتعالى الارض الاول وبعد كده خلق السماء وهيأ ثم هيأ الارض - [00:43:04](#)

يبقى كده ايه ما فيش تعارض والارض بعد ذلك خلقها ولا دحاها؟ دحاها. يعني ايه دحاها؟ اتفسرت بعديها على طول اخرج منها بقى الدحوي هو التهيئة. وليس الخلق يبقى ما فيش تعارض يبقى خلقها بعد كده خلق السماوات وبعد كده عاد الى الارض فهيأها وجعلها معدة للحياة - [00:43:22](#)

ما فيش تعارض. ده حاها ربنا جاب آآ يعني جزء من المعنى في قوله اخرج منها ما وراها. والا فالتهيئة اوسع من كده. بس هو يبين ان الدحو هو عملية تهيئة لحياة الانسان. حياة الانسان محتاجة ايه؟ محتاجة ان يبقى فيه مرعى يبقى فيه آآ شرب يبقى فيه اكل يبقى فيه طريق - [00:43:45](#)

ما هذه الارض تبقى ثابتة عشان كده ذكر بقى ايه؟ قال اخرج منها ماء ومرعاها وعشان تبقى ثابتة الجبال ايه؟ ارساها عشان تعرفوا تعيشوا متاعا لكم ولايه؟ ولانعامكم. فهمنا؟ يبقى هنا ده حياء معناه ايه؟ هيأها. جعلها معينة للحياء. بالجبال عشان الجبال ان تميد بكم. صح؟ القى في الارض - [00:44:05](#)

كراسي اهي عشان الارض ما بتتهزش. الارض الجبال متوزعة على الكرة الارضية بشكل معين. بحيس ان اوزانها ديت في الاماكن دي تخلي الارض مع سرعة دورانها ما يحصلهاش اضطراب والاهتزاز. شكل ايه؟ لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. وزع الجبال بشكل معين على الارض. بحيس ان هي تدور بسرعة والاوزان النسبية دي تخليها - [00:44:25](#)

اهي سابتة. يعني لو زودت وزني شوية الارض دي ممكن يحصل لها سبحان الله! لكن ربنا ارساها جعلها راسية مستقرة بسبب هذه الجبال. والجبال ارسها متاعا لكم عشان تعرف تعيش. ولانعامكم والانعام هي - [00:44:45](#)

لكم برضو. سبحان الله متاعا لكم ولعياكم. بعد كده تلاقينا مرة واحدة طلعا للدار الاخرة وكأن بقى خلاص خلاص احنا كده اسبتنا لك من جميع الوجوه. بالقصة بالترغيب بالترهيب بالعقل بالدليل العقلي تنويع. يبقى اذا - [00:45:01](#)

خلاص ما فيش غير ان احنا نرجع نقرر الحقيقة التي بدأنا من اجلها. فاذا جاءت الطامة الكبرى خلاص هذا تحقيق. الامر جاي جاي. كلام خلاص ما تتكلمش احنا بنتكلم في حاجة خلاص هتحصل. انا مش بناقشك خلاص. يعني هتناقشنا والمناقشة انتهت. والحجة قامت - [00:45:18](#)

يبقى خلاص هقول لك جاية خلاص اذا جاءت الطامة الكبرى طالما قال لك الطامة هي التي تطم. يعني ايه تطم؟ تطم يعني تغطي

على كل شيء تغمر كل شيء. يقول لك الموضوع ده طم. طم يعني ايه؟ يعني خبط على كل حاجة. غمر كل حاجة. يعني ايه الطامة الكبرى؟ قال لك الطامة الكبرى هي الايه؟ الامر - [00:45:38](#)

المهول الذي يغطي على كل امر مهما كان عظيم يعني هي اعظم من كل امر عظيم عشان كده السيدة عائشة لما النبي عليه الصلاة والسلام قال للناس يحشرون حفاة عراة - [00:46:00](#)

تخيل يعني ايه الناس كلها عريانة؟ اكيد خبر زي ده تخيل نزل خبر في الاخبار. كل الناس بكرة في موسم بكرة كل الناس بكرة هتنزل عريانة. تخيل الخبر ده قد ايه خبر عظيم - [00:46:13](#)

العالم صح؟ ايه الناس كلها تبقى مستنية اليوم ده اما ناس مستنية اهل التدين هيقوا مش مبسوطين آآ الفجور هيقوا يعني قصدي ان خبر هيقب العالم كل العالم بكرة سيتعري تماما نساء ورجال. وكل العالم سينزل في الشوارع عاليا. تخيل هذا الامر كم سيشغل الاعلام؟ كم سيشغل النفوس؟ كم - [00:46:23](#)

اشغل الناس الناس تقعد طول الليل تتكلم في الموضوع دوت. تخيل كيف هيبقى على الموضوع دوت في كم تويته هتبقى الموضوع ده في كام واحد هينزل فيديو على اليوتيوب اما فرحان او زعلان او او - [00:46:45](#)

عمري ماهون مش كده بيقب العالم كله الحدس ده هيحصل في يوم الاخرة. في الاخرة كل نساء العالم كل رجال العالم عرايا تماما السيدة عائشة كأنها قالت ده امر عظيم - [00:46:58](#)

قالت يا رسول الله الناس عراة ينظر الرجل الى المرأة والمرأة الى الرجل ينظرون الى بعض. قال يا عائشة الامر يومئذ اعظم اعزم من ان ينظر احدهم الى الاخر يعني ما فيش حد هيبص لعورة حد في اليوم ده مش هيجي في باله اصلا - [00:47:12](#)

اه مش هيجي في دلو اصلا ايه هي الحاجة اللي تخلي كل الناس قدامك على رأي وما تجيش في بالك اصلا تبص لا لامرأة ولا للرجل لا شك انه امر طام - [00:47:32](#)

يعني ايه طعم؟ يعني طغى غمر العقل جعلوا لا رأي شيء الا ان يفكر يوم يتذكر الانسان ايه؟ ما سعى. انت بتسيطر عليك فكرة واحدة بس. ايه اللي انا عملته - [00:47:43](#)

ايه اللي هيحصل في؟ ايه زنوبي اوعى تتذكر وتلاقي سبحانه الله ربنا جعلك كل الزكريات مرة واحدة يوم ما يتذكر الانسان وان له زكري يعني لوحده ما يفتكرش. كان ربنا يذكركه بكل شيء - [00:47:55](#)

اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك ايه؟ حسيبا. قال تعالى لكل امرئ يومئذ شأن ايه؟ يغنيه. هي مش هتفكر في حاجة لا ابوك ولا امه ولا ولا اولادك ولا ولا اي حاجة. فضلا عن ما تركته. يعني اصلا اللي انت شايفه ما بتفكرش فيه. انت شايف ابوك ما بتفكرش فيه.

شايف امك ما بتفكرش فيها. شايف ولادك ما بتفكرش فيهم. هم - [00:48:07](#)

دي مش موجودة اصلا خلاص اصلا انتست طب البنت طب الجينز طب العادة السرية طب الاغاني طب الافلام طب مسلسلات طب قلة الادب طب الحشيش طب عادات الناس طب السكر طب الفواحش دي يا اسطى مش موجودة - [00:48:27](#)

اتردمت من ساعة ما انت دخلت القبر اصلا باقول لك اللي انت شايفه قدامك اخوك شايفه قدامك هتهرب منه ابوك شايف قدامك هتهرب منه اللي انت شايفه قدامك مش عايز تفتكره - [00:48:47](#)

وانت اصلا مش مركز معي بازن الامر لا يستحق اخواني ان نضيع وقت الفواحش في المعاصي كل ده هيفتني ساعة يوم تزهل كل مرضة عما ارضعت تضع كل ذات حمل حملها. ترى الناس ايه؟ سكارى وما هم بسكارى - [00:48:59](#)

ولكن عذاب الله شديد كل حاجة هتتمسح ببقى انت شغال بتعصي ربنا على ايه؟ لزة لو اللزة دي قعدت معك ممتدة وهي اللزة تفني اصلا ويعقبها حسرات. لو استمرت معك الى ان تلقى الله - [00:49:17](#)

لا تنفعني بشيء. ولن تذكر منها شيئا. مجرد الطامة تأتي كل حاجة اتمسحت وانت مش بتفكر الا في زنبك بس قال اذا جاءت الطامة الكبرى. وكان برضه المعنى هنا بيقول لك - [00:49:30](#)

طالما هي هتطغى على كل شيء. يبقى خليها دلوقتي تطغى على كل شيء لو خليتها دلوقتي تضع على كل شيء ستنجو يوم القيامة

يعني ايه اتضح على كل شيء؟ يبقى هي نمرة واحد بالنسبة لك - [00:49:44](#)

كأن الصورة دي بتناقش موضوعين مهمين ان اكبر مشكلة هي مركزية التفكير خد الكلمة دي مني واحفظها ده الفرق بين العبد الصالح والعبد الفاسد مركزية التفكير ايه هو نمرة واحد عندك؟ - [00:49:57](#)

هي اول حاجة بتقابلك في الفترة الاخرة من الدنيا. هو اللي مسيطر على دماغك. لما تيجي تحسب حساباتك. لما تيجي تحسب مواعيدك. لما تيجي تخاوض قراراتك. ايه اللي بيبقى مسيطر على - [00:50:17](#)

دماغك حرام وحلال وينفع وما ينفعش ومواعيدي والصلاة وزروفي وبتاع وده يرضي ربنا وده ما يرضيش ربنا؟ ولا دي الكلام ده ما بيجيش غير في الآخر خالص بعد يمكن احنا لو قابلنا الشيخ هنسأله - [00:50:30](#)

مسيطر على دماغك بس الفلوس البتاع اهم حاجة نوصل اهم مش مهم انت بقول لك ايه ما تكلمنيش في موضوعنا ما تفكرنيش بالنار ما تجلبش سيرة الموت مركزية الدنيا ايه اللي ايه اللي هو نمرة واحد مسيطر على دماغك؟ والامر ده انت ممكن تعرفه في نفسك - [00:50:44](#)

زي محاولة تفكير او قرار اللي دايم بيجي في بالك في الحسابات انت صاحي الصبح دلوقتي بتقيس يومك ازاى؟ بتيجي تحسب يومك ازاى؟ هل دي في بالك على طول الصلوات الاول بتضطبطها وتستم نفسك ومواعيد العمل ومواعيد الدعوة ومواعيد يعني تلاقي نفسك - [00:51:01](#)

اوتوماتيك مش هتتكلف كده. تلاقي الموضوع يحصل اوتوماتيك. لما تيجي تاخذ قرار في حياتك. هتترتب عليه اثر في دنيتك وفي اخرتك. بتوزنها ازاى بتشوف ميزان الاخرة؟ ولا اهم حاجة عندي الدنيا ومش مهم الاخرة بقى على مهلها - [00:51:17](#)

ولو لقيتي الاخيرة بتتأسر او انا هضطر عشان كده اعمل حرام تاخذ قرار على طول مهما كان انسى دي مركزية اللي بيطغى على دماغك دي مش مسألة خطيرة جدا. عشان كده ربنا هيقول لنا هنا المرض اثر الحياة الايه - [00:51:32](#)

الدنيا ربنا قال المرض دوت في سورة الاعلى. بل تؤثرن. هي دي المركزية. الحياة الدنيا. ويا ريت كانت الاخرة والاخرة خير وياه؟ وابقى. يبقى مركزية التفكير عشان كده مركزية التفكير دي اصلا ممكن تتصب معك في حاجة تانية - [00:51:48](#)

انا بقول دايم قضية زي الانتحار. ايه مشكلتها؟ مشكلتها مركزية التفكير قال لو ان انسان مركزية التفكير الاخرة ما يضر ان يحصل له في الدنيا عجب الامر ان امران كله له خير ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له خيرا له فين؟ الاخرة - [00:52:04](#)

ان اصابته سراء شكر فكان ايه؟ خيرا له ما يصيب المؤمن هم ولا غم ولا حزن حتى الشوكة يشاكها. الا كفر الله بها عن ايه؟ عن سيئاته. فلو ان انسان دماغه كلها في الاخرة ما يضره كيف تسير حياته يعني - [00:52:20](#)

لو صارت في مسار السعيد اللي هو كان يتمناه او صارت في مسار في مشقة او او تعب او ابتلاءات ما يضره. اذا كان انت كده كده الاخرة مضمونة. الاخرة كده كده سليمة - [00:52:34](#)

ما يضرك انت تنتحر لماذا؟ لكن تفكيره متمركز في الدنيا اذا خسر الدنيا وارد جدا ينتحر لان المركزية اللي هو اصلا كان عايشها سنة وراحت حلمه راح. ايه هو حلمك؟ الاخرة؟ حلمك ترضي ربنا؟ حلمك تخش الجنة؟ الحلم ده لا يتعارض مع اي سيناريو في الحياة - [00:52:44](#)

كان حلم دي حلم المنصب. حلمي دية. حلمي اتجوز فلانة. حلمي اركب في كزا. حلمي اعيش في المكان الفلاني. ما حصلش حلم؟ يلا نتنحر ببقى لازم الطعم يا اخوانا تسيطر - [00:53:04](#)

زي ما هي هتسيطر في الاخرة على كل افكارك. هتلفي كل حاجة مش هتفكر في حد. مش هتفكر في حاجة اللي هي يا ريت في الدنيا تبقى كده ما تعملش حساب حد. ما تعملش حساب حاجة - [00:53:16](#)

ما تعملش حساب الا لله سبحانه وتعالى. ما حدش هينفعك الطمع هتنسبك كل حاجة. خليك دلوقتي مركز في الطمع خليكها تغمر كل افكارك وتغمر كل تصوراتك وهي تبقى مسيطرة على كل شيء - [00:53:29](#)

والله ستحمد هذا الامر. ستصلح حياتك كلها هتعيش سعيد ان انت اما تترجم كل حاجة مع الاخرة تبقى كل الاحداث سعيدة احفز

الكلمة دي مني لما تعيش مع الآخرة ستري كل الأحداث سعيدة - [00:53:43](#)

ان كل الأحداث توصل الى الله سبحانه وتعالى لو احسنت فهم الرسالة واحسنت لايه الاجابة وقلنا قبل كده كتير سليمان ربنا قال عليه نعم العبد انه اواب. وقال على سيدنا ايوب نعم العبد - [00:53:59](#)

انه اول يوم يتذكر الانسان ما سعى شف ربنا بيقول النبي عليه الصلاة والسلام بيقول من اصبح والدنيا هما. من اصبح والآخرة هما. يبقى انت كده ايه؟ المركزية هنا. تمام؟ يوم يتذكر الانسان ما سعى. كل - [00:54:17](#)

الزئوب كل ما فعلت ستذكره. انت الان لو قلت لك تذكر ما فعلت من شهر تقول لي مش فاكّر حاجة. يوم القيامة ستذكر كل شيء لن تنسى خطوة خطوتها في الحرام او في الحلال - [00:54:33](#)

يتذكر انسان ماسع. برضو كأنك صورته يقول لك سعة. ها شغال فين؟ ما انت كده كده بتسعى خد بالك انك كادح الى ربك ايه؟ كادح فملاقية. ما تفتكرش ان طريقك الى الله طريق فيه فيه تعب. كل الطرق فيها تعب - [00:54:46](#)

لو بعدت عن ربنا بتستريح ما انت برضو تعبان ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تعلمون لكن ترجون من الله ما لا يرجون. مش كده؟ انك كادح الى ربك. كل الناس كادحة - [00:55:04](#)

كل الناس يغدو فبائع النفس سمعتها لانهي مركزية؟ داعوا نفسه لو باع الآخرة فمعتقها. باعها للدنيا او موبقها وبرزت الجحيم لمن يرى مكاني لكل واحد حاول يغطي الحقيقة ديت وينساها مش عايز يتكلم فيها برزت - [00:55:18](#)

تزهرك اوضح ما تكون كان في نوع من العتاب ومن الابه؟ من المعاتبة. يا من كنت لا تريد ان تتذكر الآخرة. او لا تريد ما تكلمنيش في قل لي جنة بس. برزت الجحيم. لمن يرى - [00:55:42](#)

تأتي لها سبعون الف زمامة على كل زمام سبعون الف ملك يجرننا يقول وكلت بكل جبان عنيد. أسأل الله السلامة والعافية برزت الجحيم لمن يرى. فلما بص من طغى المرض اثر الحياة الدنيا - [00:55:59](#)

ان الجحيم هي المأوى اما من خاف مقام ربه خاف مقام خاف مقامه بين مقام الرب تحت ما عندي. مقام الله يعني قدر الله. يقول لك انت لك مقام كبير عندي. يعني ايه؟ قدر كبير. فاما مقام ربي يعني قدر الله - [00:56:14](#)

خاص قدر الله او مقام ربي يعني مقام العبد بين يدي الرب. يعني وقفته قدامه ما منكم من احد الا سيكلمه الله هذا مقام العبد. فيقرره بذنوبه ويسأله بقى عملت ايه؟ ورحت ليه؟ وبتاع هذا امر مخيف. ولمن خاف مقام ربه - [00:56:29](#)

نرجع ثاني للخوف وقد ايه هو غاية التزكية تمام؟ انما يخشى الله من عباده الابه؟ العلماء. كلما علمت الله ازددت له خشية. انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:56:48](#)

من خاف مقام ربه هذا الوقت الذي تقف به بين يدي الله سبحانه وتعالى. يا له من مقام عظيم ونهى النفس عن الهوى. بالتالي اللي يخاف ربنا يستطيع بسهولة ان ينهى النفس عن الهوى - [00:57:03](#)

خد بالك ما قلش وموت الهوا الهوا لا يموت يظل الهوا يصارعك. طول ما انت عايش. ما تفتكرش ان انت ملتزم يعني ما عندكش هوا. فيه ناس فاكرة الملتزمين دول ايه؟ يقول لك انت ان شاء الله انت ما لكش في موضوع النساء. لا لي على فكرة عادي يعني -

[00:57:16](#)

لا ما لكش في موضوع المخدرات لا دماغي بتروح عادي يعني انا بشر زي اي بشر مش قصدي انا يعني عموما يعني اي حد الناس تزن من الصالحين انا بشر عادي بهوى النساء وبهوى وعاييز برضو واعيش حياتي وعاييز الدنيا بس - [00:57:31](#)

الفرق ان انت بتستطيع ان انت ايه مفكرها بالمعايير دي كلها الآخرة. المعايير كلها في الآخرة. طب وبعدين هنستفيد ايه؟ خلاص؟ بياخد قرار سريع جدا لا سريع جدا هو ده الفرق. طب قرار حاسم سريع. بس هل الموضوع ده مش بيتردد عليك كل شوية؟ لا بيترد عليك كل شوية. كل شوية يطالع تروح انت مدي له - [00:57:46](#)

بذكرى الدار بالآخرة. تك تك مقام الله الدار الآخرة هنخسر ايه؟ هنكسب ايه؟ طب هنستفيد ايه؟ طب والموت طب وحسن الخاتمة؟ طب هنطلع بابه في الآخر؟ لا انت قاعد بتنهى وهي تديك وانت تديها تديك وانت تديها. عشان كده لازم الانسان يعيش على

طول في زكري الدار - 00:58:06

ان هو لو بعد عن التزكرة ديت حياتي مرة نفسي تقول له هيقول لها يلا بنا عشان كده الانسان امتى يعلم بايمانه يبقى ايه؟ ضعيف لكن انت هل هل معنى ان تلتزم ان انت الشيطان هيسيبك او انك انت مش هتراضي نفسك؟ لا ده انت مش طالع يجي لك اكثر من جلد تاني - 00:58:22

بس انت بقى عندك مقومات تقدر تقول ايه؟ لا نشرب. لأ هي كده صريحة. وكل ما تقول لأ اكثر كل ما تسهل عليك بعد كده. يعني اول لأ بتبقى ثقيلة - 00:58:40

لأ خف شوية بعد كده يبقى ده العادي بتاعك. عشان كده بعض السلف قال ايه؟ قال جاهدت هواي حتى صار هواي المجاهدة فهمت حاجة؟ ده تنين بقى. يعني هو بقى بيتلرز ان هو يقول لأ. في الاول كان بيتعزب وهو بيقول لأ. بيسيب حاجة نفسه فيها. فهو يعني جاي - 00:58:52

قوي بيقول لأ قوي كان نفسي. بعد كده بقى بيتلرز ان هو يقول لها لأ. لأ وخلصت بقت بتخلص بسرعة. يقول جاهدت هواي حتى صار هواي ليه؟ المجاهدة. سبحان الله! نهى النفس عن الهوى. فكل ما تقول لأ كل ما الشيطان يتحبط اكثر - 00:59:13

لغاية ما يخف عليك بقى ييأس منك. تمام؟ قال فان الجنة هي المأوى. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الجنة. وان ينجينا من النار. ثم قال تعالى في النهاية يسألونك عن الساعة - 00:59:29

يعني هم بيستهلكوا الوقت فيه اسئلة يعني ليس من ورائها طائل. فيم انت من زكركها؟ لمازا يسألونك؟ انت لا تعلم عنها شيئا المهم اصله حتى حين يسألون ما يسألون للعمل. انما يسألون تعنتا. انت لا تسأل لتعمل. وكأنك تتعلم هنا ما تسألش سؤال الا ستنتفع به - 00:59:42

الاعرابي كان يأتي قل يا محمد متى الساعة؟ يروح محول له السؤال معك مدى الساعة. المهم انت ابقى جاهز وخلص. مازا اعددت لها هذا السؤال. ده السؤال مازا اعددت له - 01:00:00

نعمله ابحاس بقى نهاية العالم امتى؟ وبيقولوا نبوءة نهاية العالم كذا. النبوءة نهاية العالم كذا. هذا امر عبس لبس له قيمة في اصلا. ولو كان له قيمة يعني ما يفيدك في شيء - 01:00:13

كما قال يعني احدهم ما ينفعني انا ان الجنة عرضها السماوات والارض ازا لم يكن لي فيها موضع قدم ما يفيدك انت ان تكون الساعة في الوقت الفلاني ازا لم تكن مستعدا لها - 01:00:25

وازا كنت مستعد ما يضرك ان تقوم الساعة في اي وقت لذلك الراجل لما قال النبي عليه الصلاة والسلام اوصني قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله ما انت انت جاهز في اي وقت. انت بقى ايه؟ اي وقت. وكمان الساعة مش ضروري تبقى الساعة النهائية. الساعة النهائية دي لها اشارات وعلامات. لكن كل من مات قامت ايه؟ قامت ساعته. انتهى الامر - 01:00:37

عمرو انت ممكن تموت في اي وقت. خليك مستعد وما يضرك شيء الساعة بكرة الساعة دي دلوقتي انا هموت دلوقتي ما يفرق معي. كان بعض السلف ازا قيل له الساعة غدا ما زاد شيئا في العمل - 01:00:58

اصلا عائش ان الساعة النهاردة. تقول له بكرة! ده انت كده بتريحه ممكن يريح لغاية الليلة الليلة دي ويبدأ يشتغل من بكرة. ده هو فاكركها كمان شوية تمام فيما انت من زكري؟ يعني انت لست مسؤولا هذا الامر. ولست مكلفا ان تعرفها ولن تعرفها - 01:01:10

الى ربك منتهى. علمها عند الله سبحانه وتعالى. انما انت منزل. لذلك جبريل قال ما المسئول عنها؟ يعلم السائل. لما قال له اخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها؟ باعلم آآ جبريل اللي سأل النبي عليه السلام. اخبرني عن الساعة فالنبي عليه السلام قال له ما المسئولة؟ يعني انا وانت جبريل عارفين ان لا انا عارف - 01:01:28

انت عارف. هو عارف ان ده جبريل قال ما المسئول عنها؟ انا باعلم من السائل. يعني لو انت ما نعرفهاش جبريل بيعلم بس الناس هو كان درس لهم مش هو بيسأله عشان هو اذن ان هو عارف هات هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم كما جاء في اخر الايه - 01:01:50

الحديث. انما انت منزل من يخشاه. طبعا ذكر الانذار هنا دون انما بشير ونزير. لكن الانذار هنا مناسب للايه السياق لان اصلا هنا لاحز

فيه تشديد في الصورة دي عن الصورة اللي قبلها. فيه هنا فيه تواعيد. يعني هنا بيتكلم واحد اعرض بعد ما انا اقنعتك في النبأ انت
لسه معرض - [01:02:07](#)

ففي الخطاب بقى شد شوية. فهنا اتذكر الانزار ده مناسب. منزر من يخشاه. ثم قال تعالى مبينا حقيقة صادمة. هتعيش قد ايه
هتعصي ربنا قد ايه؟ كأنهم يوم يرونها لم يلبسوا الا عشية او ضحاها. كمان يعني كمان طفيت وفجرت وعصيت. وفي الآخر بتبص
وراك - [01:02:26](#)

في الاخرة تكتشف ان انت عشت نص يوم. هل ربنا وصف امر اصعب من ذلك؟ قال ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير
ساعة والله ستذكر الدنيا كلها كأنها ساعة - [01:02:47](#)

ويوم يحشرهم كأن لم يلبسوا كمان الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم ذلك التقطيم بير بص بقى بص الياه التبكيث. قال كم
لبستم في الارض عدد سنين ياه تخيلت قال لي عصيت قد ايه يعني؟ انفجرت قد ايه؟ مشيت مع بنات قد ايه؟ شربت قد ايه؟

اتفرجت على كم فيلم مسلسل؟ بلطجت قد ايه؟ عشت كم سنة في معصية الله - [01:03:01](#)

ايه ايه رأيك فاكدهم كم دلوقتي؟ كم لبستم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم اسأل العادين. قال ان لبستم الا قليلا
لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم ايننا لا ترجعون. فالانسان يذكر اذا عصى يصبر - [01:03:23](#)

ناس الدنيا اقصر مما تتخيل. واحقر مما تتخيل. ولا تستحق ابدا ان تفعل في هذا واذا اطاع الله وشعر بمشقة الطاعة فليقل لنفسه انما
هي بضعة ايام. انما هي ساعة - [01:03:45](#)

لذلك قالوا ايه الدنيا ساعة فاجعلها طاعة. هي ساعة هتعدي وكلنا هتعدي علينا كانها ساعة. خلص تعي ربنا فيها وهتخلص هتخلص
بسرعة. وكانك بتصبر نفسك. هتصلي قد ايه؟ هتصوم قد ايه؟ ما تقلقش هي كلها ساعة. ساعة وهنخلص. كده ساعة وهتخلص. وكل
شوية تقول لك هي ساعة وهتخلص. ساعة وهنخلص - [01:03:57](#)

بس تلاقي فعلا الساعة خلصت وتلاقي نفسك في جنة عرضها السماوات والارض ولو عصيت ربنا هي ساعة برضو. وعلى ايه طيب؟
سبحان الله! وكأن ده النهاية بتقول لك مهما قعدت هتقعد قد ايه؟ مهما فجرت. ده انت كمان هتنسى هي - [01:04:19](#)

ساعة وهتنساها. هتيجي يوم القيامة اتطمع ولا فاكر اي حاجة. مش فاكر غير زنوبك بس لا فاكر لزة ولا شهوة ولا في اي باقي شيء
من اسار الياه؟ اللي انت كنت بتعمله في الدنيا. شف بقى السورة العزيمة دي ازاي بتربي الانسان؟ ادينا معاني عزيمة - [01:04:34](#)
مش عايز اطول عليكم اكثر من كده. المرة الجاية بازن الله تعالى نبدأ في سورة عبس. جزاكم الله خيرا. اقول قولي هذا واستغفر الله
لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - [01:04:50](#)

- [01:05:00](#)